رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة 98 من برنامج الدين والحياة فضل السعي على الأرملة والمسكين

خالد المصلح

كما يسرني مستمعينا الكرام في بدء هذه الحلقة نرحب بضيفي وضيفكم الدائم في هذا البرنامج فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح استاذ الفقهي بكلية الشريعة في جامعة القصيم المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم. السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

اهلا وسهلا بكم شيخ خالد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك يا اخ عبد الله وحيا الله الاخوة والاخوات في هذا اللقاء اسأل الله تعالى لي ولهم التوفيق اللهم امين. مرحبا بكم واهلا وسهلا بكل المستمعين والمستمعات الذين يستمعون الينا الان عبر الاثير. وحديثنا مستمعينا - 00:00:18

الكرام في هذه الحلقة عن فضل السعي على الارملة والمسكين وآآ في هذه الحلقة سنأتي على الكثير من الفضائل التي وردت في بالسعي على الارملة والمسكين وكذلك ايضا الحكمة من آآ وجود وترتيب هذا الفضل على هذا العمل الصالح. شيخ خالد عندما - 00:00:39

تحدث عن اه مثل اه هذا الفضل بشكل خاص وهو ما ورد في اه الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم. اه ربما في البداية يعني اذا كان بالامكان ان نقدم لهذا الحديث اه ما رتب ما رتبه الاسلام بشكل عام على اه هذه الاعمال التي - 00:00:59

فيها اه كفالة للمحتاجين وفيها ايضا عون لكل من هو محتاج الى العون والمساعدة. وفي نفس الوقت فايضا اه سخر اه او تسخير هذا الدين الاسلامي الحنيف. اه بعض المسلمين لبعضهم من خلال ندبهم الى بذل العون والمساعدة وكذلك - 00:01:19

ايضا بذل المساعدة للمحتاجين ايا كان كانوا هؤلاء المحتاجين وبالتالي نحن في صورة نموذجية مثالية جميلة جدا يتميز بها ديننا الحنيف نحتاج ايضا الى اشاعاتها آآ بدلا من اشاعة بعض النماذج التي آآ يروجها البعض على حساب - 00:01:39

هذه النماذج المثلى لما ورد في قيمنا الاسلامية العظيمة آآ اه بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. تحية طيبة لك اخي عبدالله وللاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات - 00:01:59

آآ الحديث عن آآ آآ السعي على الارامل والمساكين والايتام وذوي الحاجات اه لا ينفك عن اه اه اصل جاءت به الشريعة بل هو صورة من صور اه تطبيقات اه اه - 00:02:18

ما وصف الله تعالى به رسالة خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم في قوله جل في علاه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين هذه الشريعة المباركة هي من رحمة الله تعالى للبشرية - 00:02:38

وقد وسعت رحمته جل وعلا كل شيء كما قال تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وآآ قد جعل الله تعالى آآ رحمة في قلوب الخلق بها آآ يصلح معاشهم ويستقيم - 00:02:57

اه حالهم وتنتظم اه علاقاتهم وصلاتهم وفي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله تعالى آآ انزل في الناس رحمة وامسك عنده تسعة تسعا وتسعين رحمة تسعة وتسعين رحمة آآ تسعا وتسعين رحمة آآ - 00:03:15

تركها الله تعالى آآ تكون من رحماته لعباده يوم القيامة. هذه الرحمة التي انزلها في الارض هي جزء من ذلك الجزء الذي يترحم الخلق فيما بينهم به حتى فيما يلقيه جل وعلا في نفوس البهائم من رحمة - 00:03:39

اه وهي لا تعقل من رحمة اه اولادها. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها شكى ان تصيبه وآآ جاء في لفظ اخر لهذا الحديث ان لله مئة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس - 00:03:59

طيب والهوام بها يتعاطفون بها يتراحمون بها تعطف الوحوش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة فهذه الشريعة جاءت بالرحمة العامة الواسعة الشاملة التي اظهرت شيئا من رحمة الله تعالى بعباده. ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق - 00:04:21

ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش. وقد قال تعالى في محكم كتابه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم فاشتق لنفسه اثنين من هذا المعنى الجليل وهو الرحمة. وقد اه وصف الله تعالى - 00:04:54

اهل الايمان بالرحمة وجعل رحمته قريبة من المحسنين كما قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الراحمون يرحمهم الله. والرحمة التي جاءت بها الشريعة لم تقتص - 00:05:14

على صورة ولا على آآ نوع من الانواع بل هي الرحمة العامة التي يؤجر عليها الانسان حتى في تعامله مع الحيوان وليس في رحمته لبني جنسه فقد جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اخبر - 00:05:34

عن اه اه كلب كان يطيف بئر كاد يقتله العطش فرأته بغي من بغايا بني اسرائيل. البغي هي التي تمتهن تكسب المال بالزنا وهو من اعظم الموبقات. وكبائر الاثم وعظائمه - 00:05:55

ان الذنوب آآ رأته هذه البغيثة نزعت موقها اي آآ خفها الذي كانت آآ تلبسه في قدمها فاستقت له فسقته اي سقت الكلب رحمة له. لما رأته آآ يكاد يهلك من العطش فغفر لها به - 00:06:13

فغفر لها به غفر الله تعالى ذنوب هذه البغي بسقيها الكلب لما قام في قلبها من الرحمة الراحمون يرحمهم الله. وفي المقابل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عبد الله ابن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال - 00:06:33

عذبت امرأة في هرة في رواية دخلت امرأة النار في هرة اي بسببها سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض - 00:06:55

وهذا يبين عظيم العقوبة المرتبة على اولئك الذين قست قلوبهم وخلت من من الرحمة بالخلق ان هذه الشريعة شريعة رحمة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارحم الناس كما قال تعالى لقد - 00:07:12

جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. يعني يشق عليه كل ما يصعب عليكم. كل ما يلحقكم حرجا فهو شاق على النبي صلى الله عليه وسلم يلحقه منه اذى وضيق ثم قال - 00:07:33

جل في علاه بالمؤمنين حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وقد وصفه الله تعالى بالرحمة وامتن عليه بها. فقال فبما رحمة من الله يعني القاها في قلبك وجعلها من خصالك. وخلالك هذا في الخطاب آآ للنبي صلى الله عليه وسلم فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت - 00:07:51

تفظل غليظ القلب لانفضوا من حولي. آآ جعل آآ من سمات اهل الايمان تعاطف قلوبهم بعضها على بعض. فالف بين قلوبهم وجعل ذلك من المنن التي امتن بها على هذه الامة وعلى الرسول الكريم. فقال والف - 00:08:13

فبين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبنا. ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم قد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كالجسد - 00:08:33

اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسدين بالحمى والسهر. جميل. الرحمة مليئة اه في هذه الشريعة او باء ظاهرة وبينة في هذه الشريعة في كل احكامها وفي كل تفاصيلها وفي كل تشاريع وفي كل تشريعاتها - 00:08:53

كل ذلك بينوا في هذه الشريعة المباركة. وقد ترجمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في معاملتنا الصغير والكبير والحر والعبد والصديق والعدو فكان في غاية الرحمة صلى الله عليه وعلى اله وسلم لكل احد. جميل. ومن هذا المنطلق اه - 00:09:11

آآ اكد هذا المعنى آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواقف مرت عليه ليستحظر اصحابه ان الرحمة عبادة وقربى وتقرب من الله عز وجل وليست فقط انفعال عاطفي من قلب رحيم لا يرجى له اثر ولا ثمر. نعم - 00:09:33

ولذلك شاهدين ان سمحت لي يا شيخ انا اذا لعلنا ناخذ فاصل ثم آآ نتطرق الى هذين آآ الشاهدين ان اذنتم آآ الشيخ خالد طيب مستمعينا الكرام فاصل قصير بعده نعود لمواصلة هذه الحلقة من برنامجكم الديني والحياة وحديثنا ومستمر ومتواصل عن فضل السعي على - 00:09:52

ارملة والمسكين مع ضيفنا فظيلة الشيخ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح دقائق مستمعينا الكرام عبر هذا الفاصل او ثواني معدودة عبر هذا الفاصل. بعده نعود اليكم لمواصلة هذه الحلقة فتفضلوا بالبقاء معنا - 00:10:11

اعتدال. اعتدال. فالمسلم معتدل في تصوراته كلها. عقيدته وشريعته واخلاقه ومعاملاته. الاعتدال والاعتدال بمعنى الوسطية بين الافراط والتفريط. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. اعتداء. فمتى كان المسلم معتدلا - 00:10:25

كان نافعا لنفسه وكان فاعلا في مجتمعه اعتدال مع الدكتور عبدالرب نواب الدين يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الثلاثاء عند الواحدة ظهرا. ويعاد الخميس عند عاشرتي ليلا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:11:02

الدين والحياة. الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح وصوت تواصلوا معنا على الارقام التالية. صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية - 00:11:36

وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء. من جديد نحييكم ونتواصل معكم في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة وحديثنا مستمر ومتواصل معكم مستمعينا - 00:12:06

الكرام عن السعي على الارملة والمسكين مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح من جديد نحييك شيخ خالد وقد كنت في ذكر شاهدين قبل فهذا الفاصل لعلك تتطرق اليهما. بعد ذلك ننطلق الى المحور التالي - 00:12:33

آآ الشاهدان هما آآ ترجمة آآ نبوية فعلية نبه فيها اصحابه الى ان الرحمة عبادة يؤجر عليه الانسان وان خلو القلب من الرحمة اه يحجب عن الانسان رحمة الرحمن الرحيم جل في علاه - 00:12:51

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم وهو يجود في نفسه. يعني في حال الاحتضار. نعم. فجعلت عيناه صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه وانت يا رسول الله اي يحصل منك هذا ان - 00:13:10

تدمع عيناك على فراق او على مصاب نزل بابن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى اي دمعت عينه صلى الله عليه وسلم آآ بعد هذه المقولة. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:13:27

ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون بين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا ان هذا الدم الذي نزل لهذا المصاب رحمة بهذا الرظيع الذي يجود بنفسه - 00:13:46

هو مما اه لا يخرج الانسان عن طاعة الله بل هو مما يؤجر عليه كما جاء في حديث انه وابصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال ان لي عشرة من الولد - 00:14:09

اقرأ بن حابس يقول لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم. هم. فجعل الانفعال الفطري بتقبيل الابن والحلو عليه والالم لما ينزل به من المصاب - 00:14:26

من الرحمة التي تستوجب رحمة الله. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في جملة جامعة مانعة في بيان عظيم الاجر المرتب على الرحمة قال الراحمون يرحمهم الله. فمن اراد - 00:14:46

الرحمة فليبادر الى ان يتخلق من طمع في رحمة الله في الدنيا والاخرة فليتخلق بالرحمة في معاملته للخلق فالراحمون يرحمهم الله. وقد اه امتاز النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قبل الرسالة بهذه الخصلة فكانت من الخصال - 00:15:05

الموجبة لوقايته صلى الله عليه وسلم من كل آآ خزي ومن كل آآ ما ما يكره وقد سجلت ذلك خديجة رضي الله تعالى عنها عندما قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كلا والله لا - 00:15:28
الله هذه المقدمة التي قالت بها آآ خديجة خديجة رضي الله تعالى عنها لما جاءها النبي صلى الله عليه وسلم يخبرها بما آآ بما طرقه في الغار من مجيء الكرم من مجيء الوحي وآآ جبريل - 00:15:47
عليه السلام قالت كلا والله ما يخزيك الله ابدا لماذا؟ قالت انك لتصل الرحم وتحمل الكلب وتكثر المعدوم وتقوى تقري الضيف اي تكرمه وتعطيه حقه وتعينه على نوائب الدهر. هذه الخصال التي - 00:16:07
اتصف بها النبي صلى الله عليه وسلم هي خصاله قبل ان يمن الله عليه بالرحمة والنور الذي آآ اشرقت به الارض بعد ظلماتها صلة للارحام آآ اعانة لذوي الحاشات. آآ قيام بحقوق الخلق من من من - 00:16:25
من الاضياف ونحوهم. اعانة لاصحاب المصائب وتعين على نوائب الدهر اي مصائب الزمان وما يلحق الناس بما يجري من من حوادث الزمان. كل هذه الخصال هي في الحقيقة منظومة من خصال - 00:16:47
تنبثق عن قلب رحيم. قلب رفيق قلب شفوق قلب يحرص على ايصال الخير كبس الشر عن كل احد هذا المعنى الذي ابتسمت به هذه الشريعة وانها رحمة للعالمين. كما قال العزيز الرحيم - 00:17:09
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ترجمت في احكامها وشرائعها ففرض الله تعالى الاحسان الى الخلق جعله ركنا من اركان الشريعة. فان من اركان الاسلام اداء الزكاة ايتاء الزكاة وفعلها وهذا - 00:17:31
قاعدة الاحسان الى الخلق. فان الاحسان الى الخلق قاعدة الاساس هو ما ذكره الله تعالى من اعطاء الزكاة. والزكاة حق اهل اه الزكاة من الفقراء والمساكين وبقية من ذكرهم الله تعالى من المستحقين للزكاة - 00:17:51
دون دون صلة. نعم. اه اه من جهة قرابة ولا من جهة اه اه صحبة ولا من جهة جوار فهي حق للفقير ولو كان في اقصى الدنيا ولو كان ابعد الناس نسبا عنك ولو لم يكن بينك وبينه اي ارتباط - 00:18:15
آآ بالروابط التي توجب ان تقدم له مالا. تقدم المال رحمة للخلق واحسانا اليهم طمعا انت احسان الخالق ورحمته وبره وفضله. هذا فضلا عما اوجبه الشارع من الحقوق التي تكون بين - 00:18:35
ضربات من النفقة الواجبة كنفقة الوالد على ولده والولد على والده اذا كان آآ آآ غنيا والوالد فقيرا وهلم جر مما يكون من النفقات الواجبة وقد آآ ندب الله تعالى الى - 00:18:55
الاحسان وايتاء آآ ذوي القربى وذوي الحاجات ما يكون سببا بكف حاجاتهم واغنائهم. نعم. آآ سمحت تفضل اخذنا شيئا من من من اللمحة في ايات الكتاب الحكيم. نعم. التي ذكر الله تعالى - 00:19:15
فيها اه حقوق ذوي القرابات وحقوق اه ذوي الحاجات في فيما يتعلق اه بالمال على على وجه المثال وهو آآ صورة من الصواب. وليست آآ آآ حصرا لان الاحسان الى ذوي القربى ليس مقصورة - 00:19:40
على المال. الله تعالى يقول فيما في بيان ما ما اخذه من الميثاق في الامم السابقة على سبيل المثال يقول واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا ثم قال وذي القربى واليتامى - 00:20:00
والمساكين وقولوا للناس حسنا. واقيموا الصلاة ثم عاد قال واتوا الزكاة. فانظر الى حجم الاحسان الى الخلق في هذا الميثاق الذي اخذه الله تعالى على بني اسرائيل وهو ميثاق على الامم ايضا لان ما جاء به الامر في هذا دلت عليه الادلة في الكتاب - 00:20:17
والسنة فهو فذكر الميثاق هنا تذكيرا للامة بان ما امروا به من عبادة الله والاحسان الى الوالدين وآآ آآ ايتاء الحقوق ليس مقصورا على الامم السابقة بل حتى على هذه الامة او ليس مأمورا به هذه الامة فحسب بل هو مما اخذه الله - 00:20:37
تعالى على الامم السابقة. امين. وقد جعل الله تعالى ذلك من البر فانظر الى قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. هذا كله من اعمال القلب - 00:20:57
ايمان بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. ثم في اعمال الجوارح في معاملة الخلق قال واتى المال على حجة ذوي القربى

واليتامى والمساكين وابن السبيل. شف التفصيل في الذين يعطون المال. وتدفع عليهم المال - 00:21:17
ليتحقق وصف البر والسائلين وفي الرقاب ثم عاد قال واقام الصلاة. ثم عاد مرة اخرى الى الحق في المال لانه عصب الحياة قال اتى المال واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عهدوا الى اخر الاية. فحجم الاحسان الى الخلق في في النصوص آآ في - 00:21:36
نصوص الكتاب والسنة ظاهرة حتى في آآ الحضور العارظ الله تعالى يقول في قسمة آآ الميراث يقول للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب ما ترك الوالدان والاقرب مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا - 00:22:00
على نحو ما بين جل وعلا ثم قال واذا حضر القسمة اولوا القربى هؤلاء ليس لهم حق في الميراث لكنهم حضروا القسمة اذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين يقول الله تعالى فارزقوهم منه اي اعطوهم قد تشح الانفس عن - 00:22:20
عطاء او يقل المال فلا يكون هناك ما يعطى هؤلاء اذا حضروا قال وقولوا لهم قولا معروفا. هم. اذا الاحسان المأمور به في هذه الشريعة احسان ظاهر وبين. نعم. وجلي وهو ينتظم كل احد - 00:22:39
على كل صورة لكن يتأكد في حقوق آآ من اما لقرابة واما لحاجة فتنظر في القرابة ذكر فقط وصف واحد ولذي القربى قال ثم بعد ذلك واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب كل - 00:22:59
هؤلاء يعطون لحاجتهم لسد ما آآ يحصل لهم به الكفاية والاقتناع عن عن الناس. جميل. بعد ان وضحنا اه شيخ خالد يعني هذه الصور الرائعة في الكمال اه الاسلامي في اه ابهى صوره عندما رتب هذا الاجر العظيم على اه هذه الصور المتعددة من التكافل الاجتماعي - 00:23:19
تاه رتب عليها الفضل العظيم. لعله ايضا نستذكر اه في اه ونحن نتحدث عن السعي الارملة والمسكين. ربما اه اه سؤال اه يعني يسأله البعض وهو هل اه ان هذا الفضل او هل هذا الفضل الذي اه جاء في - 00:23:49
السعي على الارملة والمسكين واليتيم والانفاق عليهم والقيام على امورهم وتشبيه آآ القائم على هذا الامر وباذله كالمجاهد في سبيله لله وكالقائم وكالصائم وربما يعني يذكر البعض حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ انه - 00:24:09
قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. وقال ايضا واحسبه قال وكالقائم الذي لا يفتر وكالصائم الذي لا يفطر آآ الشيخ خالد هل هذا الفضل مترتب او مرتب على آآ جنس آآ هذه الافعال - 00:24:29
او انه على كل عمل صالح يكون اه في ذات او في نفس السياق هذا مما يكون فيه عونا او عون للمحتاج واغاثة للملهوف وعلى كل حال يعني النصوص في اه ما يتعلق بالاحسان الى اه ذوي الحاجات من الارملة والمسكين - 00:24:46
ونحو ذلك من اليتامى اه ذوي الحاجات ليست اه مقصورة على اه الاحسان المالي بل تشمل كل اوجه الاحسان مما يوصل به الانسان الخير الى الناس وآآ يكف وعنهم ما يسوؤهم ابتداء بالمشاعر القلبية التي آآ آآ تتمنى الخير لكل احد - 00:25:10
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. وآآ كذلك آآ المشاعر التي آآ تنزل بالقلب عندما ينزل بالانسان آآ مصاب فيتألم له - 00:25:40
آآ ويجد الما لهذا المصاب الذي نزل باخوانه وان كان هو في ذاته او في شأنه الخاص او في بتحاول سليما فانه من خصال الايمان ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وترحمهم وتعاطفهم - 00:26:00
كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والطهر. فعندنا فيما يتعلق بالمشاعر في بحد ذاتها هي من الرابطة التي يترجم بها الانسان. الرحمة يترجم بها الانسان آآ - 00:26:20
آآ الشفقة يترجم بها الانسان المشاعر الايجابية تجاه اخواني سواء بتمني الخير لهم او بالتألم لما ينزل بهم من وبذلك يؤجر ولو لم يفعل شيئا مجرد قيام هذا الشعور في قلب الانسان بمحبته الخير لاخوانه - 00:26:40
تعلمه لما ينزل بهم من المصاعب هو في حد ذاته مأجور. اما ذاك الذي يتشفى بما نزل بالناس من المصائب او يتمنى لهم ما يكون من السوء والشر فهذا مأزور - 00:27:00
بمجرد ما قام في قلبه من هذه المشاعر الراسخة ولو لم يترجم ذلك بعمل بان يذهب الى احد بسوء او ان يلحق به شرا فبمجرد هذا

الشعور المستقر في القلب يحصل به الاثم. وبمجرد وجود المشاعر الايجابية - 00:27:15
الاجر فاذا انتقل هذا الشعور الايجابي الى عمل وحركة ورغبة كان ذلك موجبا لعظيم الاجر وكبير الفضل. لاحظ في الحديث الذي ذكرت اخ الكريم حديث ابي هريرة في الصحيحين وجاء عن غيره الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله - 00:27:35
الساعي من هو الساعي؟ هو القائم الذي يبذل جهدا ويعمل على سد حاجات هذين الصنفين من اهل الحاجات الارملة وهي المرأة التي لا زوج لها او التي توفي عنها زوجها او التي - 00:27:54
عطل زوجها حقوقها بان اصبحت لا كامرأة الا زوج لها كل هؤلاء يندرجون في الارملة اما وحقيقة واما حكما وكذلك المسكين المسكين هو كل من اسكنته الحاجة ممن لم تفي - 00:28:19
او آآ مكتسباته بما لديهم المتطلبات وحاجات معيشية اساسية هذا هو المسكين. الساعي على هذين هو في الاجر والمثوبة كالمجاهد في سبيل الله لماذا قال كالمجاهد في سبيل الله؟ ما الرابط بين الساعي على الارملة والمسكين في سد حوائجهم وقضاء متطلباتهم - 00:28:40
آآ انهاء ما آآ معاناتهم. ما ما الرابط بينه وبين المجاهد في سبيل الله؟ ان هذا وذاك يشتركان في نفع الناس فالمجاهد في سبيل الله ليس همه ولا غرضه الدماء وازهاق الانفس والارواح - 00:29:08
فان هذا لما اه تتنافى مع مما يتنافى مع ما جاءت به الشريعة من حفظ الانفس وجعلها في القائمة العليا من المطلوب حزبه بل هذا لاجل انه يحيي الناس بتذليل كل ما يكون من العقبات لوصوله - 00:29:32
بالنور اليهم لاحياء قلوبهم نشر هذا الروح المبارك الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. في الناس من من انوار الهداية ازالة العوائق فلما كان هذا يحيي القلوب وهذا يحيي الابدان ويسد الحوائج - 00:29:52
اجوا يكفوا هذه الانفس من ان تنحدر الى مستنقع الرذيلة تحت وطأة الحاجة وتحت ظغط المتطلبات كان مشتركا مع المجاهد في الاجر والمثوبة. بل بين النبي صلى الله عليه وسلم انه يفوق حتى العابد الذي اشتغل بعبادة يصلح - 00:30:12
بها نفسه فهو كالصائم كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر. القائم لا يفطر اي الذي يقوم الليل على ما جاء في فضائل قيام الليل من احاديث والاجور هو كذب كقائم الليل. هم. وكذلك - 00:30:36
كصائم النهار آآ الذي لا يفتر عن القيام في صلاته والذي لا يفتر عن الصيام في نهاره فهو على مرتبة عالية لماذا؟ لما يقدمه من الخير والنفع المتعدي الذي يحصل به صيانة النفوس اكرام الادمي آآ منع - 00:30:55
آآ آآ انزلاقه في آآ آآ مهاوي الفساد والشر الضر بسبب آآ ترمل او بسبب المسكنة. نعم. احسن الله اليكم بارك الله فيكم متواصلين معكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة. وحديثنا مستمر عن - 00:31:17
وللسعي على الارملة والمسكين مع ضيفنا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح نصل قصيرة مستمعينا الكرام بعده نعود لمواصلة هذه الحلقة فتفضلوا بالبقاء معنا اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا - 00:31:37
لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا - 00:31:56
فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين والحياة. الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح - 00:32:37
وصوت تواصلوا معنا على الارقام التالية. صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر - 00:33:09
اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء من جديد نحييكم ونرحب بكم

مستمعينا الكرام نتواصل معكم في تقديم هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة وحديثنا مستمر عن فضل السعي على الارملة - 00:33:36

المسكين مع ضيفنا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح اه شيخ خالد عندما اه طبعا بالتأكيد حدثنا عن اه فضل السعي على الارملة والمسكين وبينا ما اه رتب فيه هذا الدين الاسلامي الحنيف - 00:34:00

والكثير من الاجور العظيمة على مثل هذه الاعمال الصالحة. والتي فعلا تدل على آآ مدى آآ الفضل العظيم الذي هو في ديننا الاسلامي الحنيف وآآ بالتأكيد فضله على سائر الاديان وفضله على سائر آآ - 00:34:15

الاعراف والقيم والملل والنحل وغيرها آآ بانه ندب الى هذا العمل آآ وهو الذي يفترض ان آآ نشره بين الناس ونعلم عنه او ان نعلم به الآخرين. هذا شيء جميل جدا وكذلك ايضا فيما يتعلق الفضل الذي اوردتموه في - 00:34:32

هذه الحلقة لكن ما هي الصور التي يمكن ايضا ان يسعى بها الانسان على آآ مثل او في هذه الاعمال الصالحة لعل الانسان ان اه ان يبادر ويباشر في اه تقديم هذه الاعمال قربة الى الله سبحانه وتعالى. ولعلها ايضا لعله من المناسب ان نشيد ايضا - 00:34:52

بما تقدمه ايضا جمعيات العون والمساعدة التي تطلع بمثل هذه اه الاعمال والاجور العظيمة التي اه تترتب على ما يقدمه لهذه الاصناف وهذه الفئات من الناس واخي الكريم السعي اه على الارمل او المسكين له صورتان. نعم. الصورة الاولى ان يبذل الانسان من ما له - 00:35:12

ما يسد به حاجة الارملة وما يسد به حاجة المسكين. وهذه بالتأكيد آآ اعلى الصور وهو ان يبذل الانسان من ما له ما يكفي به هذين الصنفين ومن هم في حكمهم - 00:35:36

في الحاجة ومن هم اشد حاجة منهم. ولذلك جاء في بعض الروايات الساعي على الارملة واليتيم اه والمسكين اه وصف واسع يشمل كل من اه كان ذا حاجة اه سواء - 00:35:55

كان من الفقراء او كان من الايتام او كان من الغارمين الذين آآ مس الحاجة ركبتهم الديون فلا يتمكنون من اه حوائجهم الاساسية. كل هؤلاء يدخلون في في بهذا المعنى. اذا الصورة الاولى من السعي هو بذل المال لشد حاجة ذوي الحاجات من الارامل والمساكين - 00:36:13

والفقراء والايتام وغيرهم الصورة الثانية من صور السعي على هؤلاء هو ان جاهه وجهده في كفاية هؤلاء ولو لم يكن مما فان الانسان قد لا يملك من المال ما اه يسد به حاجة غيره. اه ففي هذه الحال يمكنه ان يشارك في - 00:36:43

الخير وفي هذا البر آآ من طريق آآ السعي آآ بالجهد او الجاه. الجاه من اصحاب بان يشفعوا لدى ذوي الاموال في حاجات ذوي الحاجات او او يكلموا ذوي الاموال في سد - 00:37:08

حاجات اه ذوي الحاجات هذه الصورة. الصورة الثانية ان يسعى ذلك بجهده اما بان آآ يقضي حوائجهم التي تحتاج الى جهد بدني لان الجهد البدني المبذول في قضاء حوائج هؤلاء آآ - 00:37:28

آآ ايضا مما يؤجر عليه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر لما سأله آآ اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله فهو جهاد في سبيله. قلت فاي الرقاب افضل؟ قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها. نعم. قلت فان لم - 00:37:45

تعال انتظر يعني شف كيف اه سأل قال ان لم افعل يعني ان لم ابذل مالا في اه عتق الرقاب او غير ذلك من اوجه الخير قال تعين صانعا تعين صانعا هذا - 00:38:05

بازل جهد بذل عمل وهو من السعي او تصنع لاخرق اي تعين من لا يحسن الصناعة في اه اه آآ في تحقيق آآ غايته والوصول الى آآ وهو الوصول الى مطلوبة فهذا هذي صورة من الصور التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في اعانة - 00:38:21

اخرين. كذلك جاء في حديث ابي موسى الاشعري في الصحيح صحيح الامام البخاري وكذلك في آآ صحيح آآ الامام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة. يعني على كل مسلم آآ احسان لازم يحصل له به الخير وينتفع به - 00:38:48

قيل لما قال على كل مسلم صدقة قال صلى الله عليه وسلم قيل له يا رسول الله ارأيت ان لم اجد يعني ما كان عندي شيء اتصدق به

لانه عندما تطلق الصدقة - 00:39:08
في الغالب ينصرف الذهن الى العطاء المالي. مع ان المعنى اوسع من ذلك. قال صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة فقالوا يا يا نبي الله. فمن لم يجد يعني مالا يتصدق به قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق. يعني يكتسب حتى - 00:39:20
يحمي نفسه وايضا يبذل شيئا من كسبه لغيره قالوا فان لم يجد يعني اذا ما وجد عمل ما وجد وظيفة من خلالها يكتفي في نفسه ويكفي آآ غيره بالصدقة او - 00:39:40
ويعين غيره في بعض الكفاية بالصدقة كيف نسوي؟ هل ينسد عنه باب الصدقة وباب الاحسان؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يجد قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم فان لم يجد يعني ما - 00:39:54
به لاجل ان يكتسب ويتصدق قال يعين ذا الحاجة الملهو يعين اذا الحاجة الملهوف. الاعانة البدنية التي آآ يعين بها اصحاب الحوائج هي مما يتصدق الانسان به على الله مما يتصدق به الانسان وينال به اجرا من الله - 00:40:07
عز وجل. ولذلك قال يعيننا الحاجة الملهوف. قالوا فان لم يجد. الله اكبر. قال فليعمل بالمعروف. وليمسك عن الشر فانها صدقة. الله. ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك بابا مغلقا في وجه من يريد الخير. بوجه من الوجوه. فالسعي - 00:40:27
على الارض الهوى المسكين يكون ببذل المال في كفاية الحاجات وتولي ذلك بالنفس او ببذل المال للجهة التي تتولى هذا من الجهات الخيرية او جمعيات البر او اصحاب الاحسان الذين لهم آآ عمل وجهد في سد حاجات ذوي - 00:40:47
فان كان الامر غير متيسر بهاتين الصورتين من صور السعد فليسعى بنفسه تعب النفس بمعنى بالجهد في قضاء حوائج هؤلاء بالشفاعة لذوي الحاجات عند اصحاب الاموال لسد حاجاتهم الى ذلك من اوجه السعي البدني - 00:41:07
والجاهي الذي يتحقق به شيء من اعانة الارامل واعانة المساكين والايتام ومن في حكم من ذوي اجت جميل. على سبيل المثال عندما يراجع في حق يتيم او في حق ارملة لقضاء حاجتها في دوائر حكومية او في - 00:41:31
تحتاج الى مراجعة هو مما يندرج في السعي على الارملة والمسكين الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال كقائد كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر. جزاكم الله خير واحسن اليكم وبارك الله فيكم وهذه ايضا لعلها رسالة تصل الى اولئك - 00:41:52
كالذين اه يعني انتهجوا مأسسة العمل الخيري وجعلوه يعني باذن الله له ضمان الاستمرارية وكذلك ايضا وفرة العطاء وهذه من الامور التي اه تشكر واه لاولئك الذين اه سعوا في انشاء هذه المؤسسات - 00:42:12
اه وتلك الجمعيات التي اه يعني يرجى باذن الله دوام واستمرار اه نفعها باذنه تعالى ونسأل الله لهم التوفيق والنجاح. شيخ خالد شكر الله لكم وبارك الله فيكم وفي علمكم وبارك الله لكم فيما آآ تفضلتم به في هذا الحديث الماتع في هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة. امين واسأل الله تعالى - 00:42:32
ان يستعملنا واياكم في طاعته وان يوفقنا الى القيام بحقه والاحسان الى عباده وان يجعلنا من ابواب الخير ومفاتيحها وان يجعلنا من الموفقين لما يحب ويرضى. هم. كما اسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا الى ما يحب ويرضى ان يسددهم في الاقوال والاعمال. ان يحفظ هذه البلاد من كل سوء وشر. هم - 00:42:52
ان ينصر جنودنا المقاتلين وان يعينهم وان يسددهم وكذلك يحفظ رجال امننا من كل سوء وشر. امين. فما اسأله ان يعم الخير بلاد الاسلام وان يؤلف بين القلوب ويصلح ذات البين وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم - 00:43:12